حول حديث يوم صومكم يوم نحركم

**( السؤال ) :**

سأل سائل من أفاضل المشتركين في هذه المجلة الكريمة عن الحديث المتداول على الألسنة : ” يوم صومكم يوم نحركم ” هل هو من قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ؟

**( والجواب ) :**

إن هذا الحديث لا أصل له باتفاق علماء الحديث وقد صرح بذلك الإمام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي كما في ” كشف الخفاء ” للشيخ إسماعيل العجلوني (2/398 رقم 3263) وقوله : ” أغفله السخاوي ” سهو منه أو هو بالنسبة للنسخة التي وقعت إليه من ” المقاصد الحسنة ” وإلا فهو قد أورده فيه (ص 480 رقم 1355 الخانجي) وقال فيه :

” لا أصل له كما قال أحمد وغيره ” .

وممن جزم بأن الحديث لا أصل له ، الحافظ العراقي في ” شرح علوم الحديث ” (ص 224) ونقل عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم -ثقة فقيه من أصحاب مالك- أنه قال :

” هذا من حديث الكذابين ” .

ونقله أيضاً الزركشي في ” اللآلي المنثورة ” (ص 7 من مخطوطتي) عن خط ابن الصلاح عن ابن عبد الحكم وأقره.

وسلامي إلى السائل الكريم ورحمة الله وبركاته .

محمد ناصر الدين الألباني

دمشق

المصدر: مجلة المسلمون (6 / 490 – 491).